العدد ١٤

جريدة اصلاحية سياسية اجتماعية اسبوعية «مبدأوها خدمة الجامعة الاسلامية»

السنة الاولى

صاحب الجريدة ومدير سياستها

محمد الباقر

يساعد في تحرير البلاغ نخبة من رجال الاصلاح

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون باسم جريدة البلاغ

محل الاداره

في المطبعة العصرية – شارع رأس المخزن

البلاغ

صاحب الجريدة ومديرها

نصوح بكداش

الاشتراك : مجيديان ونصف في الولايات العثمانية و١٥ فرنكا في مصر و٣ توامين في ايران و٢٠ فرنكا في تونس والجزائر و١٥ روبية في الهندو١٠ ريالات سنغافورية في جاوه وسنغافوره و١٠ روبلات في روسية

القيمة تدفع مقدماً

لا تعتبر سندات الاشتراك ما لم تكن مختومة من الادارة والمستلم

بيروت الخميس في ١٠ شوال سنة ١٣٢٩

JOURNAL AL-BALAGUE BEYROUTH-SYRIE

الموافق ٥ تشرين الاول سنة ١٩١١

الى الجهاد في سبيل الله

الحرب الهائلة

بين دولة الخلافة وحكومة البابا

انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون

« القرآن الكريم »

اما والله والرسل الكرام
وبيتك خير بيت للانام
لما كانوا وسيفك ذو انتقام
يعادل جمعهم منا جميعا

***

ما فتئ الاغيار يكيدون للاسلام المكايد ، وينصبون للمسلمين المصائد ، حتى ملوا ومللنا من هذا العداء المستتر او الخداع الممزوج بطلاء الحب الكاذب ، والانسانية البراقة ، فطوحوا بدولة التليان وهي حكومة البابا اكبر رئيس ديني للنصارى لتغدر بدولة الخلافة الاسلامية العظمى وتحتل ولاية طرابلس الغرب تلك الولاية الاسلامية المحضة التي يتفانى اهلها في حب الدين ويريقون دماءهم في سبيل الدفاع عن وطنهم المقدس :

غدرت حكومة البابا بدولة الخلافة دون باعث ولا سبب اللهم الا مجرد الطمع والبغض للاسلام فهزأ بها المسلمون وازدرت بها الدولة واومأت اليها انها سلالة اولئك الابطال العظام الألى دوخوا اليونان والرومان ، ودكوا الصياصي والبلدان ، ورجعوا يحملون لواء النصر والظفر ! ..

اعلنت حكومة البابا الحرب على دولة الخلافة الاسلامية فقابلتها هذه بقلب قُدّ من صخر ، وجنان لا يتسرب اليه الجزع واجابت دول الغرب بما معناه :

« بما انه يوجد بين الدول العظمى اليوم من يقوم باعمال اللصوص وقطاع الطريق فاني احسب عمل ايتاليا من هذا القبيل ويتحتم علي ان احافظ على املاكي وان اتخذ خطة المدافعة »

هذا ما قالته دولة الخلافة العظمى لدول الغرب جوابا على عمل ايتاليا الحقير ، وانه لجواب لو تعلمون خطير ! .

الاغيار او دول الصليب فت في عضدهم منذ آنسوا في انفسهم القوة والسطوة ان يلاشوا الاسلام من عالم البقاء ، تارة بالوعد والوعيد ، واحيانا بالقنابل والسيوف واوقاتا بالخداع والتمويه ،

ولا يزال دعاتهم او مبشروهم ينفثون السموم ويبثون الفساد بين المسلمين ليحرجوهم فيخرجوهم فتكون فتنة شعواء ، تميد لها الارض والسماء ..

يقول دعاة الغرب : اننا لا نزال نعمل حتى يفوز الصليب على الهلال ! ..

ويل لنا ! .. ما هذا الجمود الغريب وما هذا الذهول العجيب انسمع امثال هذا القول من دعاة الغرب ، ولا ينبض لنا عرق ، او يستفز شعور !!

ويل لنا يوم ينادينا الله سبحانه وتعالى : يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل – الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما و يستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير

ها ان دولة البابا قد اعتدت على دولة الخلافة تريد ان تقتطع من جثمانها قطعة عظيمة ولا تلبث بقية الدول الصليبية ان تحذو حذوها وتقفو اثرها ، فهل يرضى المسلمون في انحاء الارض ان تمحى خلافتهم من عالم الوجود ؟؟

ان الغربيين وان شئت فقل الصليبيين يبغون ملاشاة الاسلام من عالم الاكوان باعتدائهم المتواتر وضغطهم الشديد فهل يهون لدى المسلمين ، ان يشاهدوا امام عينهم هذا الاضمحلال المبين ؟

ان المبشرين دعاة الغرب هم ابطال هذه المأساة المالية التي تمثل اليوم في مسرح الكون ولاهم لهؤلاء الا ان يطفؤا نور الله بافواههم » وفوهاتهم » و يأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون

اجل ! ان الدين لا يخبو والاسلام لا يفنى ، ما دام القرآن يتلى بيننا وفيه من آيات الحض على الجهاد في سبيل الله والموت تجاه الدفاع عن الوطن ما هو عبرة وذكرى لقوم يشعرون !

لا نرتاب في ان المسلمين عامة قد نغرت احشاؤهم لهذه الرزية التي المت بدولة الخلافة العظمى وهم ينتظرون صوتا يهتف به الخليفة ليزحفوا بنفوسهم واموالهم واولادهم و يشعلوها حربا ضروسا تذر الكون خرابا ..

بلى ! ان الامر اذا جل ، والخطب اذا حل ، فما على امير المؤمنين الا ان يشرف من قصره العظيم ، و يجهر بصوت عال يقرع الكون بامره قائلا : يا اولادي المسلمين ، الخليفة في خطر الخلافة في خطر فيتراكض اليه ار بعمائة مليون من النفوس يحملون قلوبا ملؤها الحب والايمان وصدورا حشوها الغيرة والاقدام لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين – انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون

نعم : ان كلمة واحدة يهتف بها الخليفة اليوم كافية لان يجيبه المسلمون لبيك يا امير المؤمنين لبيك ها انا طوع يديك وهناك يتغير وجه الارض من طور الى طور ، و ينقلب الكون من دور الى دور

فنحن ننصح لدول الغرب ان لا تضطرنا الى الاستصراخ بالخليفة ليخرج الينا ذلك اللواء الخطير بل العلم العظيم الذي ينضوي تحت بنوده ار بعمائة مليون من النفوس كلهم يهزأ بالحياة في سبيل عزه ونصره . « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون و يقتلون »

« ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون »

اننا نقف بالقلم الآن عند هذا الحد اعلمنا ان دولة الخلافة في مقدورها الآن ان ترد كيد المعتدين ، الى نحورهم ، وانما يعوزها المال ، فالمال هو الدرع الحصين الذي يقيها من الوقوع في هوة التقهقر والذل ، ولا نخيل مسلما واحداً في قلبه ذرة من الايمان يبخل بنفسه او نفيسه في سبيل المحافظة على كبرى الدول الاسلامية بل دولة الخلافه والدين ، والله ولي المحسنين

محمد الباقر

فخر الامة

الا لا يعلم الاقوام انا تضعضعنا وانا قد ونينا
الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا
كانا والسيوف مسللات ولدنا الناس طرا اجمعينا
ملأنا البر حتى ضاق عنا وظهر البحر نملؤه سفينا
لنا الدنيا ومن اضحى عليها
ونبطش حين نبطش قادرينا

عمرو بن كلثوم

صوت الحرية والوطن

قرأنا في جريدة «مرشد الامة» التي تصدر في تونس ما يأتي :

قد جادت قريحة الشاعر الاديب الشيخ سالم حميده الاكودي احد نبغاء المتطوعين بجامع الزيتونة المعمور بتخميس قصيدة الحكيم التركي نامق كمال بك التي ترجمها الى العربية

نابغة الشرق الاستاذ الشيخ محيي الدين الخياط .

وحيث انه قد سبق لمرشد الامة نشر الاصل احببنا ان نتحف قراءنا بهذا التخميس الرائق والى القراء نصه الفائق

تابع ما قبله

الا فانزوي يا زق كل سفالة الا فاعربن ياغرب كل ضلالة
الا فأندثر ياشخص كل نذالة فنحن بنو عثمان نسل سلالة
قد اختمرت بالدم قلبا وقالبا

اذا كانت الاشرار شرا مصيبة فقد كانت للانصاف دهرا حبيبة
كما كانت للاسلام بنتا نجيبة ونحن بنى عثمان كنا كتيبة
ابى الله الا ان نكون كتائبا

انلنا شموس العلم انور قولة وجلنا لدى الطعان اظمن جولة
وصنا منار العدل في كل دولة فسدنا وشدنا دولة ذات صولة
وعدنا وعاد الدهر اصلع شائبا

اما من دم البغاة فاضت كئوسنا وهل لجنود الارض ذلت رءوسنا
اما في بلاد الغرب نارت شموسنا ونحن بنى عثمان عزت نفوسنا
نفضل عن ذل الحياة القواضبا

اغضنا بحور الارض في وسع رفدنا فاصبح كل حر خاطب ودنا
ونلنا من الاشرار غاية قصدنا نفضل ترب القبر في حفظ مجدنا
على تربة الذل المخيم دائبا

فقم ايها التركي قومة افطن وحر على الكفاح ليث موطن
وهاجم قطيع البغي في كل معطن فلا تخش من حرب لتحرير موطن
ولو صبت الدنيا عليك مصائبا

وخذ من بحور العلم كل فضيلة وكن في جنود المجد خير فصيلة
فما عيشة الجبان غير رذيلة وهل رجل من اجل روح ضئيلة
عن الذود للاوطان يجفل هاربا

فليست حياة الحر غير كوارث يصيد بها الفخار بين مضابث
تامل ثبات الصقر عن خير باعث اذا ما اصاب الطير سهم بحادث
واصبح مجروحا واصبح لاغبا

وصاده بالسلاح وحش ابن آدما واضحى من كاب الظلوم منادما
فلا ييأسن من عدل رب تقادما يطير وقد سالت قوادمه دما
كما سال من اماقي الدم ساكبا

دع الجبن للاولى به قد تبجحوا لحرب ذوي الفساد والبغي انجح
ولا تسألن بالله ايا ارجح فاسود حبل القتل عندي مرجح
على القيد فافادر ان كنت حاسبا

افضل ان امسي هشيما لمحتظر وابغض ان اكون رقا كن قهر
والعن عيش الذل والمقت والدعر فيادهر داهمني بجيشك وانظر
اكن عاهرا ان كنت يادهر هايبا

بلوت زماني نبذة بعد نبذة والفيت ان الذل اشنع موتة
بغاربت ذل الملك في كل فرصة ليعلم دهري ان احقر لذة
اراها بامالي تفوق المراتبا

فليس سلطان الملك غير دعارة وما تاجه الموهوم غير امارة
على خبث واحتقار كل امارة فلا تذكروا لي بعدها من وزارة
ولا تذكروا صدراً بنيل المناصبا

وما مقصدي ان رمت فيه افادة سوى ان انال في الطغاة ارادة
اعيد بها نحر البلاد اعادة هو الوطن المشوق يشبه غادة
لعشاقها تولي الاماني كواذبا

رايت سهام البين تنفذ فيهم فاسرعت نحو الكهف والليل ادهم
فالفيتها تزور كالشمس عنهم تتيه عليهم وهي تسخر منهم
وما انقذت من شقة البين نادبا

فنهت بها وجد أوحيا تاججا واحر منها الظلم قهراً ولججا
نخفت بها خربا وعدت مضربا تنزمت لاخوفا لدي ولا رهبا
ولكن قمع الظلم القاه واجبا

فهل من يفيد النذل نصحا مؤثراً فيعلن بالدستور كي لا يحقرا
وهاه يري للشعب رايا موقراً فياظالما حاذر بنفسك ان ترى
لفتياننا الابطال ويك محاربا

فحاذر حديد السيف من زعمائهم وعظم جلال الحق في حكمائهم
ولا تجسر ان تثور تحت سمائهم فسيفك ان جردته في دمائهم
تجده بنيران الحمية ذائبا .

وصدق بوعد الله اصدق بارءي ومن ينصر الجمهور في كل طارءي
وقطع قيود الرق قطع مبرأ فلا تتصور محو حرية امرءي
بظلمك الا ان محوت المواهبا

فما مثلك الضعيف يملك قيدها ولا مثلك الحقير يسلب مجدها
ولو لنت لاستبدلت بالقرب بعدها وكنت قديراً ان تجرد بعدها
من البشر الادراك والعقل غاصبا

وليس امتلاك الشعب غير خساسة ولا في اضطهاد الفكر نبل سياسة
وما حريات الشعب غير كياسة لحبك يا «حريه» شبه (ماسة)
وما الضغط يا (ماس) بعزمك ذاهبا

رويدك ياقوت القلوب فتنتنا بلطفك ياسر الحياة ملكتنا
فرقنا بذاك الروح من قد سلبتنا فاواه يا (حرية) كم سحرتنا
وجئت من السحر الحلال غرائبا

هربنا من الجور العتيق ومكره وابنا على رغم الوشاة بقهره
وفزنا على عبد الحميد وغدره نجونا من الظلم العجيب وامره
فشمنا باسم العشق منك عجائبا

سماحك ياروح الشعوب اذبتنا وسترك ياس الوجود هتكتنا
لانك سر السر في نحر وقتنا فاواه ياحرية كم جذبتنا
وليس قلوب الناس غيرك جاذبا

فايان يا (حرية) ترحميننا وبالوصل واللقاء هل تسعفيننا
وباللثم والعناق هل تنعشيننا سالتك ان لا تجعلي الدهر بيننا
وبين عيون الحسن منك حواجبا

فلله ما ابهى رواءك سافرا ولله ما اسنى سناءك باهرا
ولله ما ارضى سلطانك قاهرا سالتك ان تبقي جمالك ظاهرا
لانظار هذا الشعب مادام شاعبا

ساشكوا اليك الهجر يابهجة القرى عسى ان تلومي الدهر لما تنكرا
فسل سابق التاريخ هنا وما جرى ويا امل المستقبل الياس كم سرى
على الناس اوسري عليهم غياهبا

فكنت لهم خير عتاد ومونة واذهبت عنهم كل حقد واحنة
وقلدتهم بالعلم افضل منة فانقذتهم من اسر هون ومحنة
وصبرتهم حتى استلذوا النوائبا

حباك الاه العرش من بحر فضله وخصك من روح السلام بجله
فابرزت للوجود عنوان ظله فحكمك انفذه على الكون كله
فامرك هذا اليوم اصبح غالبا

اطاب جليل الشان ذكرك للملا واظهر عاشقيك عن عصبة الولا
وخصك بالفوز في الناس والجلا وصان الاه العرش مجدك والعلا
ولازلت مطلوبا ولا زلت طالبا

ترى الناس ماسرنا يسيرون خلفنا وان نحن اومأنا الى الناس وقفوا
ولا عز الا عزنا قاهر له ويسألنا النصف الذليل فننصف – الفرزدق

المطبعة العصرية ببيروت المدير المسئول «م. ك. امين»

الحرب

بين دولة الخلافة وايطاليا

قضي الامر ، ووقع ماكنا نحاذره واعلنت الحرب بين الدولة العثمانية وايطاليا وكانت البادئة في الاعتداء حكومة رومه

كنا لحين صدور العدد الماضي نتوقع شراً من تدخل التليان في شؤون طرابلس الغرب ونعد هذا التدخل اعتداء ظاهراً بل عداء بينا نخشى عاقبته ونحذر مغبته

تطوحت ايطاليا في اعلان الحرب ولم تصبر و يتافكر الدولة العثمانية في امرها بل هاجمتها هجوماً فجائياً يصح ان يسمى غدراً شائنا بل خيانة فظيعة

وقد كان لهذا النباء العظيم صدى هائل تماوج صداه في انحاء البلاد فعم الاهلين الذهول ، وحسب البعض ان القائل هازل او الحكومة تمزح لغرابة الامر ، وهول الحادث

بل لم يكن ليدور في خلد احد من العثمانيين ان حكومه رومـه تشهر حرباً عوانا عَلَى دولة الخلافـة اولاً لتعذر المواصلات بين الحكومتين وانعدام الحدود بين البلادين · ثانيا لفقدان اسباب التخاصم والعداء اذ لانذكر انه حدث نفور يفضي الى شرومنذ وجدت الدولتان ولكن هي الليالي من الزمان حبالى تلدن كل عجيبة

عَلَى ان الفكر السائد بين الامة قاطبة ان التليان مدفعون الى هذه الحرب العوان بايد صليبية تريد ان تمثل دوراً يذكرنا في تلك الايام البربرية بل العصور الوحشية . ولا ندري النتيجة اموت ام حياة ، وعز ام شقاء ، ولكن المتجلي لنا من ماجريات الحوادث ان الامة الاسلامية في هذه النازلة العظمى ستحيا او تموت

اما وان الحرب قد اعلنت فيجدر بنا ان نذكر نبذة عن طرابلس الغرب وعدد حاميتها ونلخص الانباء البرقية التي وردت في الاسبوعين الماضيين ليكون قراؤنا عَلَى بينة من تسلسل الحوادث :

طرابلس الغرب ولاية عظيمة جداً واقعة في القسم الشرقي من بلاد البربر يحدها شمالاً البحر الرومي وشرقاً ولاية بنغازي ومصر وجنوباً الصحراء ، وغرباً الصحراء وتونس . مساحتها مليونان كيلو متر مربع وسكانها يقربون من هذا العدد وهم اقوياء القلوب اشداء البنية يتفانون في نصرة الدين والدولة

وتقسم هذه الولاية حسب الاصلاحات الادارية الجديدة الى خمسة الوية (١) طرابلس الغرب وقاعدته مدينة طرابلس (٢) الجبل الغربي وقاعدته غدامس (٣) وفزان وقاعدته مرزوق (٤) وخمس وقاعدته خمس (٥) و بنغازي « وهو لواء مستقل » وقاعدته بنغازي والمجموع ٢١ قضاء

اما الحامية الموجودة في طرابلس الغرب فعددها كما صرح ناظر الحربية لاحد مكاتبي الجرائد الاوربية ٤٤ الف جندي نظامي وان ماتنشره الصحف الايطالية عن وجود ستة الاف مقاتل فقط هو كذب محض وعدا ذلك فان اهالي طرابلس جميعهم مسلحون بالسلاح الكامل مستعدون لدفع كل طارىء ، ولا ينقصهم سوى قواد ماهرين وسترسل لهم الحكومة ذلك

اما المسافة بين هذه الولايه والاستانة فسبعة ايام و بينها و بين ايطاليا يومان وليس فيها من الاجانب سوى اربعة الاف من اهالي مالطة والف من الايطاليين

و يقال ان اسباب طمع ايطاليا في طرابلس الغرب خوفها من ان تتمكن المانيا من احتلال الشاطىء الجنوبي من بحيرة تشاد لان هذه تتصل بفزان و بطرابلس الغرب فيتم بذلك للالمان ان يروا الى مستعمراتهم في اواسط افريقية بطريق طرابلس الغرب وهذا ما اهاب بالايطاليين ان يعتقدوا ان طرابلس الغرب مسئلة حيوية لامتهم ودولتهم اذا لم يحتلوهـا اختلت موازنة الدول في البحر المتوسط وهددتهم المانيا في كل حين ، ذلك عذر التليان وهو عـذر اقبح من ذنب اذ اي شريعة تجيز لاحد ان يختلس ملك غيره بحجة المحافظة عَلَى املاكه ولكن في القوة تختلق الاعذار وتأتي بالعجائب

عَلَى ان الدولة العثمانية شعرت بنوايا التليان السيئة وادركت ان وراء الاكمة ماوراءها وان ايد اثيمة تدفعها الى مقارعة هـذه الخطوب فهيأت بها و بين يدفعها وقابلتها باعلان الحرب واليك اهم البرقيات الواردة في هذا الاسبوع

اعلنت الحرب في ٢٦ ايلول غربي سنة ٩١١ و بعثت الحكومة العثمانية بالبرقيات الى ولاياتها تعلم الاهلين بانها ستتذرع متكلة عَلَى الله سبحانه بجميع الوسائط وتبذل جل المساعي في سبيل المدافعة عن حقوق الملة العثمانية

سقطت الوزارة في ٣٠ منه وعين سعيد باشا للصدارة وكامل باشا للخارجية وهما من رجال السياسة المحنكين فاملت الامة بتعيينهما خيراً

ارسل اهالي طرابلس الغرب برقية الى الاستانة مؤداهـا انهم يفاخرون منذ اجيال عديدة بارتباطهم رأسا بمقام الخلافة الاسلامية وانهم مستعدون لاراقة اخر نقطة من دمائهم فـي سبيل المحافظة عَلَى هذه العلاقة السامية ولو لم تعاونهم الحكومة عَلَى ذلك

وجاء من نظارة الداخلية امر بوجوب المحافظة عَلَى التبعة الاجنبية والايطالية ر بما يصدر قرار بطرد الآخرين ٠٠

وورد امر اخر بمنع اصدار الفحم الحجري والزيوت والشحوم من سواحلها لاية باخرة كانت الا العثمانية

وفي برقية لاحد القناصل في بيروت ان الاسطول الايطالي وهو مؤلف من ثلاثين قطعة اعترض الاسطول العثماني بالقرب من سافز ولما لم يكن للاخير من سبيل اطلق القنابل على الاسطول الايتالي لفتح الطريق فغرقت مدرعتان ايتاليتان ثمن الواحدة تسعمائه الف ليره وتخربت نسافتان ايتاليتان ايضاً واصيبت طورغود والدارعة مجيديه بضرر ولكن الاسطول العثماني فاز بفتح الطريق وخلص من شر الاسطول الايطالي

وجاء من نظارة الداخلية بتاريخ ١ ت ١ انه رسا امام قلعة (بروزه) اسطول ايطالي مؤلف من ثلاثة طرادات واربع نسافات وسفن نقلية واطلق المدافع عَلَى البلدة ولكن الاهلين كانوا بمكان امين وانه اتت دارعتان ايتاليتان ورستا امام شاطىء « رشادية » وضربتا نسافتين عثمانيتين واسرتا باخرة صغيرة وذهبتا ، وان القوة العثمانية الموجودة فـي بروزه قد اتخذت الاحتياطات اللازمة وان احدى بوارج العدو قد جنحت عَلَى الصخور امام طرابلس الغرب ·

وان باخرتين تحملان عساكر وذخائر للعدو قد اغرقتا في بروزه وهي قلعة عثمانية على شواطي البانيا تجاه سواحل ايطاليا الشرقية

ثم جاء اشعار من الداخلية باطفاء الفنارات التى تنار في السواحل ليلاً وان تغلق جميع الدوائر الرسمية الايتالية فـي بلاد الدولة العليه

وجاء من نظارة الحربية امر بوجوب جمع افراد الرديف بالسرعة وان تحرر تذاكر الجلب باسامي الافراد المطلوبة وتسليمهم لدائرة الحكومة

وورد من فرقة الجنود المتطوعة في اطنه انهم قرروا ان يزحفوا بكل قواهم على ايطاليا التي تجرأت على سحق حيثية الامة العثمانية وتجزئة الوطن المقدس

اما موقف الدول تجاه هذه الحرب الطاحنة فهو موقف الشاني الشامت اذ يقال ان فرنسا وانكلترا ارسلتـا جوابيهما الى الباب العالي بشان عمل الدولة الاخير وليس في هذين الجوابين مايوافق الخطة العثمانية فان هاتين الدولتين تنكران عَلَى ايطاليا عملها ولكنهما تقولان انهما لاتستطيعان المداخلة في الوقت الحاضر غير انهما ستعمدان الى الوسائل الحبية مع ايطاليا بعد ان تفيدهما الحكومة العثمانية عن نواياها (!!)

وتقول طنين ان المانيا صرحت برغبتها في المداخلة اذا رأت فرصة سانحة ٠٠٠

ومما يدل عَلَى غرور التليان ماصرح به جوليتي « وزير خارجية ايطاليا » من ان ايطاليا لاتنوى اعتبار طرابلس الغرب كمستعمرة بل كولاية تابعة لها ٠٠١

يستعد ٣٠٠٠٠ مصري لمحاربـة الايطاليان في طرابلس الغرب

كلكوتا : عقد المسلمون اجتماعاً احتجوا فيه عَلَى عمل ايطاليا وابرقوا الى الصدارة العظمى ورئيس المجلس النيابي بوجوب المقاومة بثبات

وورد بعد ذلك من نظارة الداخلية اربع برقيات اهمها ماياتي

السفن التجارية الايطالية ومشحوناتها الخاصة بالايطاليين يجب عَلَى المأمورين مصادرتها وتوقيفها حيث يجدونها سواء كان في البحار العثمانية او خارجا عنها · اما الاشياء والاموال الخاصة بتبعة الدول غير المحاربة فلا يجب ان يؤخذ منها شيء · الا ماكان من الاشياء الحربية المنوي تهريبها

وورد مساء امس التلغرافات الاتية للشركه السورية

فينا · متى واصل الاسطول الايتالي اعماله في شواطىء البانيا تصدر الاوامر الى الاسطول النمسوي الحربي المجتمع في « بولا » بان يشهر راية الحرب عَلَى ديرازوو بروزه وفالونا

قدم قومندان الاسطول الايطالي مذكرة الى وكيل طرابلس الغرب يطلب بها تسليم المدينة فاجابه انه يحسن الدفاع عنها لم تطلق القنابل عَلَى المدينة ولم تنزل الجنود الايطالية اليها

المظنون ان الاسطول الايطالي سيغادر مياه طرابلس الغرب لهبوب الريح الشمالية

بروزه · رست البواخر الايتالية عَلَى مسافة بعيدة منها ولم تطلق قنابلها عليها ٠٠

سلانيك · اذاع مؤتمر تركيا الفتاة نشرة شديدة نسب فيها اعمال ايطاليا الى اللصوصية

حماس الامة

ما كاد ينتشر اعلان الحرب في البلاد العثمانية حتى تتابعت الاعانات من افراد الاهلين وتعددت اللجان لجمعها في كل يوم وقد اقبلت الامة بحذافيرها عَلَى مد يد المساعدة الى حكومتها مما يبشرنا و يعلمنا في آن واحد ان هذه الامة ما زالت حافظة لميزاتها وصفاتها الاولى

في كل يوم ترد الانباء البرقية من الجهات معلنة قيام العثمانيين ببـذل المال واستعدادهم للتطوع فيما لو اقتضت الحال حتى ان قضاء صيدا وهو من اعمال بيروت ولا يتجاوز عـدد سكانه الثلاثين الفاً قد جمع بمقدار يومين ستة الاف ليرة وتناقل الناس خبرا مؤداه ان خمس عائلات من دمشق تبرعن بمائه الف ليرة ، وقد كان الناس عند بدأ الاعانات يدفعون الليرة والليرتين فصاروا الآن يجودون بالمائه والمئات من الليرات عن طيبة نفس وسخاء كريم

هذه الطلائع التي نشاهدهـا كل ساعة باعيننا تجعلنا نعتقد انها بارقـة اولى كالهلال الذي يبدو في اول يوم من الشهر القمري ثم لاتستدور ايام الاسبوع دور تيها الاصار بدرا كاملا

واننا ندعو اخواننا المسلمين في انحاء الارض ان يسارعوا الى بذل نفوسهم ونفيسهم لمعاضدة دولة الخلافة وان ماتبدوه من اريحيتهم ليجعلنا ان نؤمل فيهم الآمال الكبار عليهم ولا سيا في مثل هذه المواقف الحرجة

القوة البحرية

بمناسبة اعلان الحرب بين الدولة وايتاليا يجدر بنا ان ننشر النبذة الآتية عن القوة البحرية العثمانية

اشترت الحكومة في الصيف الماضي دارعتين ضخمتين من الدوارع الالمانية وفي شهر نيسان الماضي ابتاعت الحكومة من انكلترا مدرعتين تستوعبان ١٧٥٠٠ طناً

ومنذ ثلاثـة اسابيع اوصت معامل انكلترا ايضاً عَلَى مدرعة من طرز دربدنوت وهذه المدرعة تستوعب (٢١٥٠٠) طنا وسيتم انشاؤها في سنة ١٩١٣ و بذلك تكون الدولة العثمانية احرزت خمس مدرعات عظيمة

وفي نية الدولة العثمانية استحصال موافقة مجلس النواب عَلَى ابتياع مدرعة اخرى تستوعب (٢١٥٠٠) طناً

ومنذ بضعة ايام ارسلت جمعية الاعانة الملية للاسطول العثماني مبالغ من النقود الى نظارة البحرية لاشتراء اربع طرادات · وقد علمنا ان هذه الطرادات ستبتاعها الحكومه العثمانية من حكومة امريكا وان المساومة ستجري عَلَى الطراد (ساراتوغا) (بروكلاين) (اولمبيا) (والايت)

صنع الطراد (بروكلاين) عام ١٨٩١ والطراد (ساراتوغا) عام ١٨٩٥ والطرادان (اولمبيا ورالات) صنعا عام ١٨٩٢

و يستوعب الطراد الاول ٨٠٠٠ والثاني ٩٠٠٠ والثالث ٦٠٠٠ والرابع ٣٣٣٠ طناً

لم يكن عند الحكومة العثمانية حتى اليوم سفن من نوع الطرادات غير الطراد مجيدية الذي اشتري في سنة ١٩٠٣ و يستوعب ٣٢٠٠ طن وغير الطراد حميدية و يستوعب ٣٨٠٠ طن

اما الآن فان الحكومة العثمانية سيكون لديها في مدة سنتين خمس سفن من الطرز الاول وسبع طرادات واحد وار بعون نسافة منها اربع عشرة انشئت في معامل المانيا و١١ منها صنعت في شاهاو الواقعة الينغ وثلاثة في معامل كيال من المانيا

و بهذه الصورة ستكون الدولة في زمن قريب مالكة لاسطول قوي تحسب حسابه الدول المجاورة هذا وقد جاء في بريد الاستانة ان الحكومة العثمانية ابتاعت من فرنسا ثلاث دوارع وعولت على شراء الطرادات الاربع من اميركا

السياسي في اسبوع

السياسة الحاضرة
والمسالة المغربية

يترقب العالم مايجري من الحوادث في بلاد المغرب بدقة واهتمام وكل قلق لا عساه ان تكون النتيجة واخرة تلك الحوادث التي تجري في ذلك القطر الغني الذي لم تنتشر خيراته حتى الآن

ومن تأمل في كل مايجري من الحوادث السياسية في زمننا الحاضر يرى ان رجال الاموال واصحاب الثروات اصبح لهم تاثير فـي حوادث السياسة فهم يتنهزون الفرص ليستفيدوا من تقلبات السياسة لانهم يتداخلون باقراض القروض واخذ الضمانات التي تجيز حكوماتهم حق المحافظه عليها لان فرنسا التي كان لها الشان الاكبر في حوادث مراكش لم تكن لتقدر عَلَى مثل هذا التداخل السياسي والاحتلال الحربي قبل ان وضع المتمولون الافرنسيون اموالهم فـي بلاد الغرب فلما حدث فيها ماحدث من الاحتلال تداخلت هذه بحجة الدفاع عن مصالح رعاياها والمحافظة عَلَى اموالهم ·

يذكر العالم الانساني تلك الذكرى المؤلمة ذكرى وقائع الدار البيضاء التي حدثت منذ بضع سنين حيث حطمت القنابل الافرنسية ذلك البلد دون سبب سوى حادث حدث وهو قتل اثنين من العمال الفرنساو بين الذين كانوا يشتغلون بمد السكك الحديدية واشتغالهم داخل مرفق تلك المدينة · فقامت يومئذ قيامة الفرنساو بين وجاء اسطولهم يرسل قنابله عَلَى مدينة اهلها لم يجنوا ذنباً ثم طلبت حكومة فرنسا من السلطان ان يدفع التعويض فلما لم يكن لديه ما يكفي بسط ابهم مدت مصارف فرنسا يدها الى السلطان فاقترض منها قرضاً ظن انه يقدر على سده بضرائب يضربها عَلَى قبائله فهاجت البلاد واضطربت وهنا بدأ الخراب عَلَى بلاد المغرب واهلها الاشداء الاذكياء لان فرنسا حين رأت ان الثورة قد بدأت في بلاد السلطان ارسلت جيشا عرمرما واحتلت بلاده بحجة الدفاع عن المصالح ٠٠!

ثم قامت اسبانيا مندفعة بدافع الغيرة والطمع في اخذ جزء من بلاد الغرب فارسلت عدداً من جنودها · جرت كل هـذه الحوادث ولم تحرك انكلترا ساكنا لانها عاهدت فرنسا عَلَى ذلك في مقابل سكوت هذه عنها في مصر · فقامت المانيا وارسلت احدى بوارجها الانهارات ان الدول الموقعة عَلَى صك معاهدة الجزيرة قد خرقوا حرمة المعاهدة :

الى هنا ينتهي تاريخ المسالة المراكشية باختصار تام ومنه يفهم القاريء الكريم كيف بدأ التداخل الاوروبي و كيف اصبح بل منه ندرك نحن الشرقيين ان اول امتلاك البلاد الشرقية او الاقطار الاسلامية لايكون الا بالامتلاك المالي اولا ثم الاحتلال الحربي ثانيا ليحفظ الاخير الاول ويتأيد بذلك الاحتلال المالي الحربي « فتأملوا يادعاة الصهيونية »

وقد اضحت مشكلة مراكش معقدة لان المانيا رأت نفسها في مؤخرة الدول الاستعمارية لانها لم تصل اطماع الدول العظام الا اخيراً حيث اقتسمت الدول املاك العالم وقد ضاقت بلاد الالمان بهم فهم يهجرونها كل يوم لجنوب امريكا وغيرها من البلدان التابعة للدول الاخرى وفي ذلك خسارة عليها لاتقدر ولذا رات المانيا ان مصالحها ومركزها في خطر عظيم فقامت تدافع عن مركزها الآن العارفين باحوال السياسة يقولون انه يستحيل عَلَى المانيا ان تشترك في حرب خطيرة تكدر صفاء السلام في العالم وتسيل فيه الدماء انهاراً الا اذا رات الروسية مشغولة عنها في حرب اخرى مع احدى الدول كتركيا مثلا ثم حين تكون النمسا حليفتها مستعدة لمساعدتها · الا انه لايمكن ان تكون الروسيا في حرب في البلقان والنمسا في حرب اخرى لان كلتا الدولتين تطمع في شبه جزيرة البلقان ومن هنا يستنتج ان لحالة البلقان علاقة بالمسألة المراكشية وانه مادامت الروسيا في انتباه لالمانيا فهذه لاتجسر عَلَى محاربة فرنسا حليفة الانكليز ·

هذا مايقوله العارفون باحوال السياسة ونحن لا يهمنا الا ان يكون السلام سائداً بين بني الانسان ونسال السلامة لبلاد المغرب فانه يعز علينا ان يدخل هذا القطر الكبير و يصبح اهله الاشداء الاذكياء تحت نفوذ دولة محتلة كتونس والجزائر ·

الدكتور
مصر حسين همت

موت الصالح راحة لنفسه وموت الطالح راحة للناس

انباء صغيرة

* يتذاكر مجلس الوكلاء في احداث ضرائب جديدة للبلديات

* يتهيأ ثماني عصابات بلغاريـة لاجتياز الحدود العثمانية

* يشتغل اليونان بالاستعدادات الحربية في الحدود

* الانباء البرقية تقول ان مرض الكوليرا منتشر في سلانيك وازميد و بولي و بروسه وقونيه وقوصوه وصامسون

* برات ساحة ناظم باشا من التهم التي وجهت اليه يوم كان والياً عَلَى بغداد

شؤون فارسية

* لاتزال الانباء الواردة الينا عن فارس عَلَى متناقضة · فبينا نراها تقول بفوز الشاه اذ تصرح انه قتل او انهزم انهزاماً هائلا واليوم حملت لنا البرقيات ان الشاه الخليع وقع اسيراً فـي ايدي خصومه ومطارديه ثم ذكرت انه قتل ايضا والله اعلم !

جاء في الانباء الاخيرة ان البحارة الانكليزية احتلت بندر عباس في خليج البصرة ولا ندري مبلغ هذا النبأ من الصحة

كتاب مفتوح

الى العالم الاسلامي عامة والعثماني خاصة

المبشرون يحاربون مسلمي مصر في دينهم وعاداتهم المقدسة

اعتراف هائل لاحد المبشرين

حضرات الافاضل المحترمين اخواننا الموحدين سلالة المجد والشرف نحييكم بتحية الاسلام و بعد فاننا مضطرون في هذا الكتاب الذي يعبر عن لسان كل مسلم تحت سماء مصر ان ننبئكم انه قد مضى عَلَى جماعة المبشرين دعاة المسيحية البروستانتينيه حين من الدهروهم يكيدون الاسلام كيدا و يتربصون باهله الدوائر فتارة يطعنون في ديننا الحنيف واحياناً في نبينا الكريم و يرمونهما بكل نقيصة عَلَى صفحات جرائدهم امثال (مجلة بشائر السلام لسان حال المبشرين الانجليز في مصر او (جريدة الهدى لسان حال المبشرين الامركيين في اسكندريه) وغيرهما من الجرائد التي توجد بكثرة في كل ناحية من انحاء القطر المصري يصدرها الطرفان : الانكليز والاميركان لمحاربة الدين الاسلامي وليس الامر قاصرا عَلَى بلاد مصر وانما يعم جميع البلاد الاسلاميه اذ يوجد في بيروت أكبر دائرة للمبشرين الانجليز والاميركان ولهم جرائد تعبر عما تكنه ضمائرهم من الشر نحو الدولة العليه ودينها الاسلامي ومن اطلع على العدد ٩ من جريدة البلاغ الاسلامي التي تصدر في بيروت آمن بقولنا حيث اتقلت نبذة من جريدة اسمها (النشرة الاسبوعية للمبشرين) يشتم منها تحقير الدين الاسلامي واهله وان البلاغ قد علق عليها بما يرد كيد المبشرين في نحورهم فجدير بكل مسلم متدين ان يطلع عَلَى جريدة البلاغ لسان حال الجامعة الاسلامية التي آلت عَلَى نفسها ان تنقل اخبار المسلمين في انحاء الارض وحركة العالم الاسلامي ولا بدع فان من يقرؤ هذه الجريدة يتجلى له الشعور الاسلامي العام بأجلى مظاهره مايبشر برجوع الامة الى مجدها الغابر بعد مخبثات وسوء نية زعماء الاستعمار ومبشريهم الذين استأجروهم لقتل الدين الاسلامي في نفوس ابنائه في مدارسهم ومستشفياتهم وملاجئهم وقد رايت ان اذكر في هذا المقام شيئاً من مقاصد المبشرين السيئة وغير ذلك مما لايصح السكوت عليه او الاغضاء عنه ولكن ما الحيلة وحكامنا (سامحهم الله) كثيرو التسامح ... حتى في مثل هذه الاحوال اذ بتسامحهم هذا يبرهنون للملأ اجمع عَلَى عدم اهتمامهم في حماية دينهم بل دين الحكومة الرسمي الذي هو الاسلام . وبذلك يزداد المبشرون غياً وضلالاً وتمادياً في القذف والسب في طه المصطفى صلى الله عليه وسلم وهذا مالا يرضاه كل مسلم في قلبه ذرة من الايمان

واننا نقتصر الآن عَلَى اعتراف المبشرين انفسهم عَلَى صفحات جرائدهم كالصحيفة المسماة (بالهدى عدد ٣٥ الصادرة في شهر ٥) وما يحاولونه من تغيير الحكومة المصرية من اسلامية الى مسيحية واليكم بعض قراراتهم التي جاءت في العدد ٣٥ من الجريدة المذكورة

« دعوة الى احتفال الصلاة السنوي »

بروجرام احتفال هذه السنة

(١) الموضوع العام للاحتفال « مصر للمسيح » وسيكتب بحروف كبيرة ويعلق فوق منبر الاحتفال

(٢) حق المسيح في مصر باعتبار انه المخلص الوحيد « الموضوع للقس كر دينر »

(٣) حاجة مصر العظمى في نظر المؤمن المثلى ، بروح القدس

« الموضوع للخواجه ميخائيل منصور »

(٤) — مسئوليتنا بازاء حاجة مصر العظمى (الموضوع للقس ر بير)

(٥) كيف تصير مصر للمسيح « الموضوع للقس صارق سويحه »

(٦) — واجب الكنيسة نحو المسلمين « الموضوع للقس البروفسير مكانهن »

بناء عَلَى هذه القرارات والمواضيع الغريبة تقابل كاتب هذه الاحرف مع احد جنود المرسلين الامركان وهو قبطي انتمى الى المذهب البروستانتي وحرفته الآن موزع كتب مملوءة بالطعن الفاحش في دين الاسلام ونبيه الكريم

فطلبت اليه ان يفسر لي معنى هذه المواضيع فقال هيا بنا نتكلم بعيدا عن المسلمين المتعصبين (ففهمت اذ ذاك انه توهم اني قبطي) ثم فسر لي كل موضوع بما يأتي حرفياً

(١) يقصد ان مصر بلاد مسيحية لا اسلامية

(٢) ان عمل كل شيء في مصر بشريعة المسيح لا بشريعة محمد

(٣) ان مصر في حاجة عظيمه لمبشرين ومبشرات أكثر مما يوجد الآن وانه يجب عليهم ان يبشروا المسلمين بكل وسيلة لرفعهم من ظلمة القرآن الى نور الانجيل (تأمل)

(٤) يقصد ان كل مبشر ومرسل مسؤول عن عمله في مصر حيث من واجباته ان يقدم سنوياً الى الجمعية في امريكا وانكلترا تقريراً مشفوعاً ببيان المسلمين الذين اعتنقوا المسيحية في بحر كل سنة والا فلا معنى لوجوده في مصر مادام متهاملاً فيما عهد اليه من تبشير المسلمين

(٥) يقصد ان مصر الان تحت حكم المسيحيين (الاحتلال) ايجب السعي لتبشير المسلمين لتصبح مصر مسيحية بمعنى الكلمة

(٦) يقصد انه متى تغير شكل الحكومة المصرية من اسلامية الى مسيحية فانها تعامل المسلمين كما عاملت اليهود

قلت وكيف يكون ذلك والدولة العلية العثمانية تزداد قوة يوماً بعد يوم

قال ان ذلك لا يهم لان الدولة اصبحت مديونة وكل ما تجدده في سنة يذهب في يوم والفضل راجع للمبشرين في بلاد الدولة العثمانية وهم الارمن المسيحيون وغيرهم ممن اعتنقوا المذهب البروتستانتي عَلَى ايدي المبشرين وتشبعوا من تعاليم المرسلين وعرفوا ان هذه البلاد كانت في الاصل مسيحية لا اسلامية ولذلك نراهم يسببون الفتن الهائلة و يديرون المكائد هنالك و يحرقون املاك الدولة حيناً بعد حين ليثقل كاهل الدولة من تراكم الديون عليها الامر الذي يضطر كل ذي حق ان يطلب حقه فتعجز الدولة اذ ذاك عن الدفع فيكون نصيبها الاحتلال من كل جانب وترجع البلاد الاسلامية الى المسيح . . . ! هذا ما اعترف به المبشر القبطي ولو علم انني مسلم ما اعترف مطلقا بل ان هذا الامر يجعلنا معشر المسلمين ان نكون منذ الان فصاعدا عَلَى حذر من هؤلاء المبشرين وان لا نغفل امرهم وهم يتآمرون علينا وعَلَى ديننا الحنيف و يتباحثون في مثل هذه المواضيع التي يسعون في تحقيقها منذ دخول الاحتلال الى بلادنا المصرية افبعد هذا لا يجدر بالحكومة المصرية الاسلامية ان تؤاخذ هؤلاء المبشرين عَلَى مايكتبون مما يثير النفوس والعواطف وهي تعلم ان التغاضي عنهم وعن عملهم هذا ينتج عنه مالا تحمد عقباه ان لم يكن عاجلا فآجلا وتكون الحكومة المسؤولة امام الله والمؤمنين

نعم ان من لايحمي دينه من الطعن والقذف لاشك يبرهن عَلَى عدم التمسك به ومن كان كذلك فلا يصيبه من الله الا الخزى في هذه الحياة الدنيا والعذاب في الحياة الاخرى وكثيرا ما نرى ونسمع بمصادرة الجرائد الوطنية والمؤلفات الادبية والاحتفالات الاسلامية سواء كانت علمية اوادبية وان الحكومة تسجن من تشاء وتعذب من تشاء من الوطنيين المخلصين وذلك لاقل الهفوات بينا نراها تشجع المبشرين عَلَى قذفهم وطعنهم في حق سيد المرسلين والانبياء اذ تسمح لهم بتاليف الكتب المثيرة للمسلم وقد وقع في ايدينا كتب منهم لواطلع عليها ولاة الامور اكانوا اول من تالم من تحقير الاسلام والائمة الكرام والقرآن الشريف والرسول الطاهر المعظم

نعم ان ولاة الامور في مصر لا تصل اليهم امثال هذه الكتب لان رؤساء قلم المطبوعات هم من طائفة المبشرين ولكن الم يصل اليهم صراخ المسلمين عَلَى صفحات الجرائد الاسلامية التي تشكو كل يوم من افتراء المبشرين !

ومما يشاع عندنا ان هؤلاء المبشرين اوعزوا الى رؤساء الصحة هنا وهنالك وهم مسيحيون (طبعا) ان يختلقوا كل مستحيل لمنع موسم الحج في هذا العام بدعوى انتشار الوباء في تلك البقاع الاسلامية المقدسة مؤيدين دعواهم ببعض اشخاص انتهى اجلهم قضاء وقدراً عَلَى اهون الاسباب عَلَى اننا اذا قسمنا عدد المتوفين الذين تسلحوا بهم لمحاربة الحج السلطاني او المرضى من مشقات السفر وتغيير المناخ لرأينا في كل عشرة آلاف نسمة مريضاً واحداً او ميتاً واحداً لان حج هذا العام أكثر من الاعوام الماضيه فاذاً الامر طبيعي وليس بعارض حديث كما يزعمون والصحيح لا هذا ولاذاك ولكن قاتل الله اهل السوء واعداء الحق وما انتاذكر الاسباب التي دعت ذوي الاغراض الخبيثة ان يبالغوا في الامر ويعلنوا لنا بحالة غير حقيقية — وهو انه لما اشيع عن عزم جلالة مولانا الخليفة الاعظم السلطان محمد الخامس عَلَى تادية فريضة الحج واستعداد اخواننا مسلمي الهند الذين سيحجون ائتماماً بجلالته لدفع ضريبة المليوني جنيه مساعدة للاسطول العثماني عدا من يحذون حذوهم من مسلمي مصر وغيرهم بناء عَلَى ماتقدم وما سيأتي اعلنت مصلحة الصحة في مصر عَلَى صفحات المقطم الاحتلالي يوم ١٤ ستمبر ١٩١١ عزمها عَلَى اصدار منشور يرمى الى ابطال الحج في هذا العام وقد دونت في هذا الاعلان وسائل التضييق سلفاً عَلَى الحجاج المصريين اهمها الزام كل حاج يريد السفر الى الحج في هذا العام ان يودع قبل سفره في خزينة المديرية او محافظة تاميناً قدره ٧٥ ليرة فواعجباه هل هذا المبلغ يضمن حياة كل من عزم عَلَى الحج ؟ واننا مع استبعادنا موافقة او اقدام الحكومة المصرية عَلَى مثل هذا الامر الذي يقابله كل من عزم من المصريين عَلَى الحج باسف شديد اذ بهذا العمل يريدون ان يعرقلوا مساعي المؤمنين لزيارة الحرم الشريف عَلَى ان الايام القت علينا دروساً القادتنا وعرفتنا ان كل مصيبة تحل عَلَى الاسلام والمسلمين يكون مصدرها المبشرون المأجورون وقد هال هؤلاء المفسدين ما راوه من نهضة العالم الاسلامي التي هي بمثابة فاتحة عصر جديد للامة الاسلامية تبشر باعلاء منابر الاسلام واعادة مجده السابق

هالهم ماراوه من تقوية الاسطول العثماني اسطول الدولة العلية تلك الدولة الاسلامية الوحيدة العظيمة الشان المجيدة التاريخ

هالهم وضع اساس المؤتمر الاسلامي العام الذي اقترحه حضرة . . . . محمد الباقر مدير سياسة البلاغ لسان حال الجامعة الاسلامية حيث ينعقد في مكة المكرمة في هذا العام تحت رآسة امير المؤمنين متى عضد هذا الاقتراح عظماء الاسلام

نعم هال هؤلاء المبشرين عموماً والمحتلين خصوصاً هذه الحركة المباركة التي لم تكن في حسبانهم من قبل وساءهم ان يحج جلالة السلطان وخشوا ان يقتدي بجلالته عظماء الاسلام وامراؤهم و بالاخص مسلمو الهند الكرام فتنمو باجتماعهم فكرة الجامعة الاسلامية بواسطة ذلك المؤتمر الاسلامي العام في مكة المكرمة

هالهم ماستربحه الدولة العلية في هذ العام بل في كل الاعوام القادمة من الارباح التي سيجود بها عظماء الاسلام ومسلمو الهند لتقوية الاسطول العثماني الذي يحسبون له الف حساب !!

نعم هالهم كل هذا فتخبطوا فيما يعملون وولجوا هذا الباب الذي سيؤوبون منه بخسران مبين فظنوا بتاجيلهم للحج هذا العام بوسائل التضييق يتسنى لهم الغاء المحمل الشريف في المستقبل وهذا من اعظم اماني المبشرين واعوانهم اقباط مصر الذين طرقوا هذا الموضوع باشارة هؤلاء المبشرين في خلال انعقاد المؤتمر القبطي في مدينة اسيوط بالقطر المصري

الا فلتستيقظ الحكومة الاسلامية !! يكاولنا ولا تكون آلة في يد الاحتلال والمبشرين يحركونها تارة ضد الوطنيين المسلمين واخرى ضد عاداتهم المقدسة كلما ارادوا بنا سوء واثارة عواطفنا الدينية

اجل فلنحمد الله الذي كشف عنا حجاب الظلمة الذي كنا نراه في الماضي من هؤلاء المبشرين المرتدين برداء الصلحة وماهم في الحقيقة الا مفسدون وماوجدوا الا للتفريق بين المرء وزوجه والابن وابيه والبنت وامها عَلَى ان الجرائد لما وقفت بالمرصاد لاعمال هؤلاء المبشرين اتوا باقظع واعظم جريمة اذ ابتدؤوا يخطفون اولادنا المسلمين و يدخلونهم في البروتستانتينية بالقوة جبرا ولما شكونا للحكومة هذه الاعمال منذ اسبوعين لم نر منها اهتماماً لشكوانا ولاتحركاً ساكناً كما هي عادتها في كل حادثة مبكية صادرة من المبشرين !!

نعم قد كنا فيما مضى لانعرف من امر هؤلاء المبشرين شيئاً اما الان فلا يمر يوم الا يكشف لنا الستار عن مخبئاتهم واظهار ماكان وراء الحجاب ما يضمرونه من النوايا السيئة ضد الاسلام والمسلمين بقصد الاستيلاء عَلَى بلادهم وتغيير صبغة حكوماتهم من اسلامية الى مسيحية ويكون مثل المسلمين كمثل اليهود منشتتين مضطهدين في كل زمان ولا ذنب لهم سوى انهم رفضوا الايمان برب المبشرين المصلوب فتاملوا يا أولي الابصار !! . .

فنحن والحالة هذه لايسعنا الان نقدم الشكر والثناء الجميل عَلَى الغيره الاسلامية التي تجلت في نفس حضره العالم العلامة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار الذي اسس جمعية جماعة الدعوة والارشاد الاسلامي التي ادركت مسلمي مصر قبل ان يعم بين ظهرانيهم الفساد بسبب هؤلاء المبشرين وفي هذا المقام نشكر حضرات زعماء الجامعة الاسلامية وفي مقدمتهم حضرة . . . . محمد الباقر ونطلب لرجال الاصلاح ان يكونوا يداً واحدة لان التاريخ سيدون اعمالهم هذه بحروف من ذهب فيا امم المصطفى افيقوا سباتكم فليس الوقت وقت منام واعلموا ان اعداء الحق احاطوا بنا من كل جانب افيقوا واعملوا مع العاملين ساعدوا هذه الجمعية بمالكم وافكاركم بل وبأرواحكم افيقوا فان الحق يدعوكم للانتصار له مادام افرادكم من العباد الموحدين والله ولي العاملين

كتبه عن اهالي القطر المصري
محمد ابراهيم الدسوقي
مكاتب البلاغ في مصر واسكندريه

وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين   قران كريم

الوالي الجديد

لطرابلس الغرب

فكرة جميلة

يدور عَلَى الالسنة كثيراً ان الحكومة العثمانية تنوي ان تعين احد امراء العائلة المالكة والياً عَلَى طرابلس الغرب والغاية من ذلك ربط هذه الولاية ربطاً محكماً بمركز الخلافة الاسلامية وهي فكرة جميلة ونبأ خطير والشائع تعيينه لهذه المهمة الخطيرة هو الامير عبد المجيد عابدين شقيق ولي العهد ، حقق الله ذلك

الخطر العظيم

من احتلال طرابلس الغرب

المسالة الشرقية

تأكد لدى الخاص والعام ان دول الغرب تريد ان تنهي المسألة الشرقية وتحلها حلاً باتاً فان قيام ايطاليا في الآونة الاخيرة للاستيلاء عَلَى طرابلس الغرب دون أدنى باعث وسكوت سائر الدول الغربية عَلَى عملها دليل واضح عَلَى صحة ما نقول ولا ندري كيف يرضى الانكليز باحتلال ايطاليا لطرابلس الغرب وهم يمنون النفس بالاستيلاء تماماً عَلَى مصر المجاورة لها ولمستعمراتها في السودان ؟

لا ريب ان اقرار الدول عَلَى عمل ايطاليا الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ يدل عَلَى ان بينهم اتفاقاً عاماً وان كل شيء محكي عنه وكل قطعة معينة لواحدة منهن وان مايذيعونه من المحالفات والاتفاقات تجاه بعضهم بعضا ان هو الابرق يخدعون به ابصارنا كي نضل السبيل فلا نهتدي الا ونحن في شراك المصائد حالون

اننا نؤكد ان المسئلة الشرقية خيال لاحقيقة لها وان مايعنون بها ان هي الا المسئلة الاسلامية ولو كان للمسئلة الشرقية ظل من الحقيقة لكانت بعض المسائل الغربية اولى منها فهذه روسيا تلك الدولة الغربية ترى الفوضى ضاربة اطنابها في ربوعها بل هذه ايطاليا نفسها يكاد الفقر يقضي عليها

ماذا يريدون من احتلال طرابلس الغرب ؟ ايريدون اعادة الحروب الصليبية ؟ فاننا حاضرون ام ينوون تمثيل مذابح القرون الوسطى فانا مدافعون لا مهاجمون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون و يقتلون

زعيم السنوسيين

والحرب الايطالية

رابطة الدين

ذكرنا في العدد التاسع من البلاغ نبذة عن الشيخ محمد المهدي زعيم السنوسيين وقلنا انه ذلك الرجل العظيم النافذ الكلمة الذى قدر بعلمه ونفوذه وقوة عقله ان يكون له شأن كبير في اعين الغربيين بل قدر ان يرهبهم بسطوته وقوته حتى قال احدهم ان في وسعه ان يجهز جيشاً مؤلفاً من خمسمائة الف مقاتل وان اتباعه يبلغون تسعة ملايين من النفوس عَلَى راي احد الالمان

ذكرنا ذلك بمناسبة ما قرأناه في صحف الاستانة من ان الشيخ الزعيم المومااليه اوفد الى دار الخلافة وفداً من رجاله لعرض عبوديته عَلَى جلالة الخليفة المعظم ، واعقبنا هذا النبأ برجاء من الحكومة ان تبرم بينها و بين السنوسيين عقود الحب والاتحاد عَلَى العمل بما ينفع العباد وقلنا ان السنوسيين قوم اقوياء يغارون على الامة والدين ، و يفدون ارواحهم في سبيل الامة والمسلمين

وكأن الايام ابت الا ان تبرهن لنا صحة هذه النبوءة فقد ذاع وشاع ان الشيخ الزعيم بعث ثمانين الفاً بالعدد الكاملة ليساعدوا الحكومة العثمانية في الدفاع عن طرابلس الغرب ولم تضطر السنوسيين الى هذه المعاضدة الفعلية الا جامعة الدين التى تجعل المؤمنين كالجسد الواحد اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر فيالها من جامعة عظيمة

ان تحفز السنوسيين للانقضاض علي دولة التليان نبأ هام سيرن صداه في انحاء العالم ، المالهم من النصراء العديدين المنتشرين في مبسط الارض

بل ان هذا النبأ العظيم سيتغلغل في احشاء البلاد الاسلامية المترامية الاطراف فيكون زفيراً بل نفيراً عاماً يهيب بالمسلمين ان هبوا فقد طال الهجود ، واوشك الاغيار ان لايذروا منا ديّار

يرابط السنوسيون الآن في صحاري طرابلس الغرب وعددهم كبير جداً وهم مسلحون دائماً بالسلاح الكامل ومستعدون لفداء حياتهم بمجرد اشارة من رئيسهم ، ومن مزاياهم الممتازة انهم يكرهون الاجانب كرهاً مرا بل لا يمكن ان يتصوروا شخصاً يعلو رأسه ذلك الشعار الذي يسمونه « برنيطة » وهم مشغوفون بحب الدين والخلافة التي تجمع المسلمين شغفاً مبرحاً

ومما يذكر ان طريقة السنوسي قد اثرت على معظم الافريقيين واصبح هؤلاء يأتمرون باوامره و ينتهون بنواهيه ، وربما تاتينا الانباء بعد حين ان سكان افريقيا قد قاموا قومة واحدة يأتمون بالزعيم المومااليه و يطردون الاغيار من بلادهم بل لا يبعد ان تنقلب الحرب العثمانية الايطالية حرباً اسلامية صليبية وهناك معترك الويل والشقاء بل العز او البلاء ، وان المنشور الذي بعث به مركز الجمعية الاتحادية مساء الاثنين الغابر لنذير شر سيعم العالم ضرره وستكون الباغية اوروبا وعليها ستدور الدوائر ان شاء الله

اين ما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة   قرآن كريم

المسلمون يجاهدون

في سبيل المدافعة عن دولة الخلافة

الهياج العام

تحقق املنا وصدقت نبوءتنا فهاج المسلمون في انحاء الارض هياجاً عاماً وعقدوا الاجتماعات الهائلة يحتجون بها عَلَى عمل الاغيار واعتدائهم عَلَى دولة الخلافة وكلهم عازم عَلَى الجهاد بنفسه وماله فيما اذا ثبت التليان على اعتدائهم وتصوراتهم الجنونية وقد اعتقد جميع المسلمين ان دولة الفاتيكان ان هي الا آلة صماء تديرها الدول الصليبية للقضاء عَلَى دولة الخلافة الاسلامية

وقد كان لنبأ هذا الهياج العظيم دوي هائل رددت صداه الاندية الاوروبية وحسبت له حساباً هائلا ربما كانت نتيجته القضاء عَلَى عمران هذا الكون ولهذا انشأت تفكر في ايقاف الحرب والتوسط لدى المتحاربين عَلَى ان يؤوب كل بما له ، والله اعلم !

قيل لعنتره كم كنتم يوم الفروق قال كنا مائة كالذهب لم نكثر فنتكل ولم نقل فنذل

موقف مصر

في الحرب الحاضرة

الاستعدادات الحربية

يسرنا ان نذكر ان الشعور في وجوب الذود عن حوض دولة الخلافة العظمى ، قد عم جميع الاقطار الاسلامية فلا نكاد تسمع الا انباء التبرعات والاعانات والاستعدادات الحربية في سبيل المدافعة عن هذه الدولة التي يحيا الدين بحياتها و يموت بموتها

اجل ان حياة الدين الاسلامي متوقف عَلَى حياه الدولة العثمانية وقدعرف المسلمون هذا القضية البديهية ولهذا لا تقبل مسلما واحدا يرضى بذلها او اسقاط حيثيتها لان بذلها ذله و بسقوطها سقوطه عَلَى ان الدولة العثمانية اضن من المسلمين انفسهم في حفظ بيضة الدين والاستمساك بعروته ابد الابدين وهي ستقاتل قتال المستبسل المستميت وستبذل فوق ما يمكنها من القوة لتثبت للاغيار ان المنية اهون من الرزية وان النار اقبل لديها من العار .

وهذا مادعاها الى استنفار رعاياها المسلمين في معظم الاقطار الاسلامية ليجاهدوا في سبيل دينهم وحفظ دولتهم و يكونوا كتلة واحدة مستعدة لدفع كل معتد اثيم

قالت جريدة الجورنال دي كاير : طلبت الحكومة العثمانية من الحكومة المصرية الاسلامية ان تستعد لمساعدتها اذا وقعت الحرب بينها و بين ايطاليا وذلك طبقاً لما تقتضيه المعاهدات والفرمانات

ومما يؤيد هذه الرواية ماقيل من ان نظارة الحربية المصريه قدطلبت من الداخلية ان تفحص قائمة انفار الاحتياطي وتفيدها اذا كان هؤلاء الانفار مستعدين لاجابة الطلب عند الاقتضاء وكم يبلغ عدد الذين يلبون الدعوة

قالت : ولا يجب ان يعطى لهذا الامر معنى التهديد والوعيد فان الباب العالي قد اذن للحكومة المصرية في تاليف جيشاً لا يزيد عدده عن ١٨ الفاً ولكنه حفظ لنفسه الحق في استخدام ١٢ الفاً من هذا الجيش في الحروب التي يمكن ان تدخل فيها . ومن جهة ثانية فبما انه لا يوجد معاهدات بين الباب العالي والحكومة المصرية فان الحكمة تقضي عليه بصيانة الحدود الغربية اذا وقعت الحرب في طرابلس الغرب والمقول انه قد صدرت اوامر في هذا المعنى

وجاء من جهة اخرى ان قبائل البدو في الحدود الغربية التي لها صلة بالسنوسي قد اعربت عن رغبتها في التطوع لخدمة الحكومة العثمانية . ولا غرابة في ذلك فان دولة السنوسيين تضمحل وتتلاشى يوم تحتل ايطاليا طرابلس الغرب

الاغيار يغدرون

اوغرور البلقان

اماحياة اوموت

لم يكد يذيع نبأ اعلان الحرب بين الدولة العلية وايطاليا حتى تحفزت دول البلقان الصغيرة وطفقت تعد المعدات الحربية وتجهز الجيوش وتبعث بها الى الحدود ، ودفع بعضها الغرور فحلمت في احتلال بعض المدن كالصرب مثلا فانها حلمت برغبتها في الاستيلاء عَلَى نوفي بازار ، واليونان عَلَى جزيرة كريد وهلم جرا

هكذا يريد الاغيار ان يغتنموا فرصة اشتغال الدولة بحرب طاحنة مع حكومة الطليان لينقضوا عَلَى بلادها و يستلبوها غنيمة باردة !

الاساء فالهم جميعا فان دولة الخلافة قد حسبت لكل هذه الامور حساباً فهيأت المعدات وجهزت الجيوش وعبئت الذخائر تتربص بكل معتد الدوائر

اجل ان الحكومة العثمانية الاسلامية قد شعرت بحرج موقفها فوقفت وقفة المدافع المستبسل وستقاتل قتال المستميت وستحرص عَلَى الموت لتوهب لها الحياة !

قال ابو بكر لخالد بن الوليد : احرص على الموت توهب لك الحياة

كم من منية علتها طلب الحياة وحياة سببها التعرض للموت

استقبال الموت خير من استدباره

شؤون اسلامية

مصر

تاثير الحرب

لايزال المصريون يظهرون لنا كل يوم برهانا جديداً عَلَى شدة تعلقهم بمقام الخلافة الاسلامية العظمى فانه ما كاد يذيع نبأ الحرب في القاهرة حتى توالت الاجتماعات وتواترت الاكتتابات ، وعزم الكثيرون عَلَى مقاطعة الطليان ولا يخفى ما لهؤلاء من المصالح الكثيرة في مصر و بهذا يكونون قد بخوا عن حتفهم بظلفهم

و يقال ان الاغنياء قد تعهد كل فرد منهم بدفع ٥ ليرة شهرياً مادامت الحرب متاججة نارها بين العثمانيين والطليان

ومما يذكر بمجال السرور ان فريقاً كبيراً من اهالي القطر المصري قرروا التطوع للدفاع عن طرابلس الغرب وامداد الدولة العلية فحيا الله الوطنية والشعور الديني

ولا ينقضي حين من الزمن حتى تتوالى علينا الانباء من جميع الاقطار الاسلاميه بان المسلمين نهضوا نهضة الليث القادر وقرروا المجاهدة بالمال والنفوس ، ومن احرى بالمجاهدة من المسلمين وقد امرهم الدين ان يكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضهم بعضا

وقد زادنا سرورا وحبوراً ماشاع من ان الاكتتابات في مصر بلغت حتى الان زهاء مليون ليرة انكليزية فيالها من بشرى هائلة ! . .

الورد كتشنر

وصل اللورد كتشنر معتمد مصر الجديد الى القاهرة فاحتفل بـه احتفالا يليق بمثله واننا نكتفي بالاشارة الى مجيئه فقط ريثما نتمكن من معرفة السياسة التي سيتخذها في القطر المصري ، هل هي كما يشيعون سياسة عنف وضغط ؟ او كما يقول الانكليز سياسة لين واعتدال ؟

اسلام مسيحي

جاء من مكاتب اللواء ببورسعيد ان باشكاتب تجارة حضرة عَلَى افندى افندى حسن الشهير بالقاهرة قد هداه الله الى الاسلام وشرح صدره للايمان وقد دعى نفسه عبد الخالق المهدى وهو الان يقوم بكل الفروض الدينية من صوم وصلاة وتلاوة فندعو له بكمال الهداية والتوفيق

هذا ما جاء من مكاتب اللواء في بورسعيد وقد جاء من مكاتبنا في الاسكندرية ان ثلاثين مسيحياً قد اعتنقوا الدين الاسلامي عن طمانينة بال واعتقاد تام — يريدون ان يطفوا نور الله بافواههم و يابى الله الا ان يتم نوره

اسلام عوض بك عريان

كتبت زميلتنا الاهرام بشان اسلام حضرة عوض بك عريان العبارة الاتية

نشكر الله لانا انهينا من اسلام عزتلو عوض بك عريان بعد ما تناقلت خبره الصحف وردته ونفته وصححته .

واذا كان الرجل قد ايقن ان الاسلام هو الدين الحق واتبعه كان عمله حسناً جداً يمدح عليه كل المدح لان اليقين والاعتقاد لراحة الضمائر والانفس هو الاميال والاهواء والمآرب . ولا نظن انه يجوز لاحد ان يجادل احداً في امر كهذا او ينازعه فليدعوا الرجل وشانه

و بلغنا ان حضرته وقف املاكه عَلَى الحرمين الشريفين

اسلام قبطي

جاء من مكاتب مصر الفتاة بقويسنا ان المدعو عزيز اندراوس اعتنق الدين الاسلامي واثبت ذلك امام محكمة طنطا الشرعيه واخرج له منها اعلام شرعي وسمى نفسه محمد المهدى وساله المكاتب عن صناعته وبلده فقال انه من مصر وصناعته نجار افرنجي وهو الان في الحادية والعشرين من عمره

مراكش

تراكمت المصائب واشتد الضغط عَلَى المسلمين واوشك الانفجار قاب قوسين او ادنى ، وان هذا الانفجار يعقبه هناء او بوار!

كنا البارح بمسئلتين اسلاميتين وهما العجم ومراكش فاصبحنا اليوم بمسئلة ثالثة قد تكون اجلها واعظمها الا وهى مسألة طرابلس الغرب فحسبنا الله ونعم الوكيل ،

يالله ماذا دهـا المسلمين حتى عمت بلاياهم وعظمت خطاياهم واصبح شقاؤهم كسلسلة مفرغة الحلقات لايدرك لها اول من آخر

هذه مراكش كل يوم تبرهن لنا الايام انها تزيد تعقيداً فوق تعقيد وغموضاً ضمن غموض ولا تزال الثورات الداخلية من جراء تدخل الاجنبي في البلاد قائمة قاعدة والاضيار لايتبرون اولا يشعرون

فقد جاء في الانباء البرقية ان القبائل المقيمة حول مليلة هجمت عَلَى الاسبان في جنوب مليلة فقتل ثمانية من الاسبان وجرح ٤٨ منهم وفي جملتهم كثيرون من الضباط

وفي برقية أخرى ان الخسائر الاسبانية ١٤ ضابطاً و٧٦ جندياً وان خسائر المغاربة اكثر من ٣٠٠ رجل

هكذا يريد محبو الانسانية (!) ان يقتل الناس دون حزون اوشجون ، ولله في خلقه شئون

اتقى بلالا ولا تخش من ذي العرش اقلالا حديث شريف

تونس

ذكرت جريده الزهرة التونسية ان شركة الترقي التجارية الاسلامية قد احتفلت احتفالها السنوي فالقى رئيسها الوطني الغيور السيد حسن حسني عبد الوهاب خطاباً بين فيه نجاحها وقال ان ربح السهم المعجل كان ١٨٠٦ فرنكا والمؤجل ٩٤٨ وان هذه الشركة عَلَى مثال شركات اروبا الراقية

وروت ايضاً ان فئة من شبيبة القيروان اسسوا نادياً ادبياً سموه نادي ابن رشيق كما دعا التونسيون جمعيتهم بالخلدونية نسبة لابن خلدون وفقهم الله جميعاً

قال المامون لمحمد بن عباده المهلبي انت متلاف قال منع الجود سوء الظن بالمعبود يقول الله عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين

شؤون عثمانية

اطباء عسكرية لليمن

ابلغت نظارة الحربية بلاغاً عمومياً بان من يرغب في الذهاب الى اليمن من الاطباء العسكرية بترفيع صنفه يقتضي ان يبادروا بقيد اساميهم سريعاً .

مضابط الثروة

ابلغت نظارة الحربية الى جميع الجهات بان الذين يريدون دفع البدل النقدى لايقتضى ان يطلب منهم مضابط مشعرة بان ثروتهم مساعدة لدفع البدل .

الافراد العسكرية

صدر البلاغ بان افراد الاحتياط والرديف والمستحفظ الذين يجلبون للتعليم لايعطى لهم الا تعينات فقط واما الذين يؤخذون تحت السلاح من هؤلاء الافراد تعطى لهم المعاشات والتعيينات معاً والافراد الذين يدفعون البدل النقدي يعطى لهم المعاشات اثناء تعليمهم لحين ترخصهم .

البنك الزراعي

حررت لائحة قانونية بتوسيع معاملات البنك الزراعي ليوازى بنوك الزراعة في اوروبا وتقدمت تلك اللائحة لشورى الدولة لتدقيقها وستعرض عَلَى مجلس الامة حين افتتاحه .

الكتبيات

تالفت لجنة مخصوصة لتدقيق جميع الكتب الموجودة في كتبيات الاستانة والرائه بصورة يمكن الاستفادة منها

قانون البارود والمستودعات

طالعت دائرة التنظيمات في شورى الدولة بحضور مستشار نظارة الخارجية القانون المؤلف بخصوص عمل مستودعات للبارود الذى سيباع داخل البلاد العثمانية و يشتمل ذلك القانون عَلَى طرز انشاء المستودعات وصورة بيع البارود

ولي العهد

يقال ان البرنس يوسف عز الدين ولي عهد الخلافة يريد ان يزور سوريا في الربيع القادم ولا يخفى مالزيارته من ابرام رابطة الود والولاء بين الحكومة والشعب ، حقق الله ذلك

السندات العثمانية

تقول الصحف ان السندات العثمانية في بورصتي لندن و باريس قد انزلت ١٣ فرنكا من جراء مشكلة طرابلس الغرب

كان يزيد ابن المهلب يتمثل كثيراً في الحرب بقول حصين بن الحمام

تاخرت استبقى الحياة فلم اجد لنفسي حياة مثل ان اتقدما

الولايات

العراق

لاتزال اخبار العراق مقلقة فان بعض العشائر لاتزال تتصادم وتتقاتل فتضطر الحكومة الى ارسال القوى الى محلات الوقائع لتأديب المعتدين وهذا يكلفها الاموال الطائلة وهي الآن في حاجة كبرى الى المال ، فالهم اللهم هذه الامة المسكينة سداد الرأي والعقل انك سميع مجيب

* يقال ان والي بغداد الجديد جمال بك ينوي ان يتعلم اللغة العربية ليتفاهم مع الاهالي وهي فكرة جميلة للوالي لايسعنا الا شكره عليها

نرجو من مشتركينا الكرام لاسيما في الاقطار النائية التكرم بقيمة الاشتراك حوالة عَلَى البريد ونشكرهم سلفاً

شؤون محلية

الوباء

لايزال الوباء يفتك في اهالي الولايات العثمانية وقد انتشر مؤخراً في مدينة طرابلس الشام وقضاء عكار لطف الله بعباده

البدل النقدي

تقرر قبول البدل النقدي من افراد الرديف لغاية ٣٠ ايلول شرقي والمضابط التي تطلب من الافراد المطلوبين قبلا الغيت الان واكتفت بالشهادة مصدقة من هيئة الاختيارية واذا انقضت المدة المعينة ولم تدفع الافراد المذكورة البدل النقدي تجرى بحقهم المعاملة الزجريه

القلب الفارغ يبحث عن السوء واليد الفارغة تنازع الى الاثم

الصحافة في اسبوع

الجهاد الديني

الرأي العام : بيروت

اجل ان المسلمين في الهند والصين والعجم والافغان وروسيا والعثمانية ومصر ووسط وجنوب افريقيا وجاوه ومراكش وتونس والجزائر والحبش وطرابلس الغرب واوستراليا وفي كل بقعة تدب فيها رجل مسلم باقطار المعمور ينظرون اليوم بعين المتاهب المتخوف الى عرش الخليفة ، ينظرون نظر اليائس من حالته التي وصل اليها وكانهم يقول اما موت واما حياة ولسوف ترى اوروبا تلك النتيجة تلقاء هذه المقدمات وهذا الضغط التي تضغطه عَلَى المسلمين فتكون قد جنت عَلَى نفسها وعَلَى غيرها . كما ان شدة التضييق يولد الانفجار ناهيك بامة فطرت عَلَى الشجاعة وتسلسلت منها ابناؤها في ساحات الحروب

قد تكون الاعداء قوية على ان تحفظ الفوز لنفسها في هذه الجزيرة ولكن لتأكد ان ذلك لايتم وفي العالم قطعة من العمران

الحياة او الموت

العلم : مصر

ان ايطاليا التي لن تنسى تاريخها في بلاد الحبشة ما كان يمكنها ان تواجه ليوث العثمانيين وابطال اهل طرابلس الغرب لولا ان وراءها من دول اوروبا من يغريها ويعدها التاييد والنصر

ولكن لتثق ايطاليا ومن كان ظهيراً لها من دول اوروبا ان المساله اليوم ليست مسالة مستعمرة تبقى او مستعمرة تسلب وانما هي الحياة او الموت . وهي البقاء او الفناء وهي العزة والهيمنة او الذلة والمسكنة فهل يخطر ببال اوروبا ان الاسلام سيقف لها موقفة الجامد الذي لا يتحرك او الغر الذي لايفقه ؟

الا اننا لموقنون ان ايطاليا اذا قدمت عَلَى ذلك المطالب وظاهرتها عليه زميلاتها فسترى ما يكون درساً لها ولغيرها وان الله مع المتقين

الاحتلال ضرب من المحال

الترقي : طرابلس الغرب

اما من جهة احتلال هذه الولاية فانا مازلنا نوكد لحزب الاستعمار انه ضرب من المحال لانا لو فرضنا ان دولتنا لاتستطيع ان تحافظنا كما يتوهمون فانا قادرون عَلَى الدفاع من انفسنا ولاقبل لصبيان صقلية عَلَى تحمل هجير سواحلنا والصبر عَلَى قلة الماء اياما اما نحن فلا ثروة تشغلنا ولا رقة تصدنا عن تحمل مزاحم الحرب ومشاق القتال و يمكن لكل رجل منا ان ينام عَلَى الارض تحت السماء السنين بدل الشهور ، وقد علم الناس اجمعين ان ليس منا من يشق عليه ان يقتحم الموت و يجود بنفسه في سبيل الذب عن وطنه .

اما ما يريد الايطاليون ان يدسوه بيننا من الشقاق واظهار ان لهم هنا اعوانا يعتمدون عليهم فانا نبشرهم بان تلك حيلة لا تنطلي حتى عَلَى صبياننا ولا نظن ان حمالا منا يرضى ان يصير ملكا تحت حماية ايطاليا فضلا عن مثل عائلة يوسف باشا

وطنية الاقباط !

الوطن : مصر

« لسنا ننكر انه اذا اقدمت ايطاليا عَلَى فتح طرابلس الغرب كان عملها اعتداء عَلَى دولة الاتراك (!) ولكننا لسنا ننكر ايضاً ان الاتراك لم يرثوا تلك البلاد وغيرها من الالهة وانه مادام حكمهم مقروناً بالتقهقر والتأخر نخير لاهل طرابلس الغرب ان يرتقوا الى درجة اخوانهم في تونس والجزائر ومصر تحت حكم دولة اوربية من ان يبقوا عَلَى هذا الفقر وهذا الذل الناتج عن ظلم الحكام وجهلهم الى اخر الزمان ! اه

* بامثال هذه السموم التي تبثها الصدور المملوءة غلاً وحقداً يريد الاقباط اومسيحيو مصر ان يخطبوا ود المسلمين وان يساووهم في كل شيء فيالوقاحة و يالجنون اجل هذه هي الوطنية التي يدعيها الاقباط والمها لاية ساطعة عَلَى مصداق قوله سبحانه وتعالى : ولا تأمنوا الخ